هل سفر نشيد الانشاد منقول من كتابات وثنية ؟

Holy_bible_1

وابدا في ادعاء ان السفر ماخوذ من كتابات وثنيه

وساعرض بعض اجزاء من الشبهه مع الرد باختصار (لان المشكك كرر كثيرا واطال بشده في نصها)

ويبدا المشكك باسلوب ايحائي تدليسي فيقول الاتي

أولاً أحكي لك المأساة التي وصل إليها علماء المسيحية كنت اقرأ في كتاب للعالم هربرت لوكير والكتاب باسم " كل المعجزات في الكتاب المقدس " وفيه يسرد المعجزات التي وردت في كل سفر فجاء عند نشيد الأنشاد وقال :

لا شيء معجزي في هذا السفر اللاديني الذي لا يرد فيه من البداية إلى النهاية كلمة واحدة (ذات ارتباط بالدين . ومع ذلك فهو متضمن في الكتاب المقدس , ويعتبر جزءاً من الإعلان الإلهي على الرغم من عدم وجود أي عاطفة روحية من أي نوع . ولا توجد أي إشارة عابرة لأي طقس مقدس أو فريضة ما , وغرضه الوحيد التعبير عن عاطفة الحب . ولكن كما يقول عدد كبير من المفسرين , إذا كان نمط الحب هذا يرمز للعلاقة المفرحة بين المسيح وكنيسته , فالفكر الروحي يمكن أن يميز في لغة السفر المعبرة عن الحب المتوهج شيئاً من معجزة وسر الحب الإلهي , إن مثل هذه المحبة الأبدية سوف تظل معجزة على الدوام ..) كتاب كل المعجزات في الكتاب المقدس – هربرت لوكير – صفة 159 .

اولا صفحة 159 من كتاب

All the Miracles of the Bible

By Herbert Lockyer

هي عن العهد الجديد الذي يبدا في الكلام عنه من صفحة 149

ولكن الذي يتكلم عنه المشكك في صفحة 133 وساعتبر ذلك خطأ من المشكك غير مقصود

الحقيقه هربرت لوكير يمدح في السفر بوصف انه سفر الحب الالهي الرائع ويشرح ان معجزته هو هذا الحبه الالهي الابدي وهي اكبر معجزه في نظره فيقول

by all since He is to judge the secrets of all men (12:13, 14).

Song of Solomon

There is nothing of the supernatural in this non-religious book in which, from beginning to end, there is not a single word connecting it with religion. Yet it is included in Scripture and is reckoned a part of such a divine revelation, even though there is not one spiritual sentiment of any kind, nor the faintest allusion to any sacred rite or ordinance whatever. Its sole purpose is to express the sentiment of love.

If, as many expositors indicate, this idyl of love typifies the blissful relationship between Christ and His Church, then the spiritual mind can discern in the passionate language of the book something of the marvel and mystery of divine love. Such everlasting love will ever remain a miracle.

فهو يتكلم عن الحب الالهي المثالي والعلاقه المباركة بين المسيح وكنيسته ولهذا العقل الروحي

ممكن ان يميز اللغه العاطفيه لكشف شيئ من روعة وتشويق الحب الالهي هذا الحب الابدي

سيظل الي الابد معجزه

فاين الاسائه في كلامه ؟ فهو يوضح ان السفر ليس يتكلم عن معجزات وقتيه ولكن معجزه

وحده ابديه وهي الحب الالهي

ويبدا المدلس في تدليسه فيقول

أشعر بمأساة حقاً من هذا الكلام , إنه شعور صعب أن يشعر في كتابه بهذا الخجل المخزي

!. ويصرح بأنه لا يوجد معجزة واحدة ولا قدسية في هذا السفر اللاديني

هل هذا تعليق هربرت لوكير ؟ الكلام الرائع عن اعظم معجزه وهو الحب الالهي اعتبره المشكك كلام مخزي ؟

ثم يقول

!! نشيد الإنشاد كان يُقرأ في الخمارات

تقول آن مَاري بلتييه مؤلفة كتاب " نشيد الأناشيد " من سلسلة دراسات في الكتاب المقدس : صفحة 8

(.. أكد بعض الكتّاب أنّ هذا النشيد كان يُقرأ في الخمّارات , وكأنها أغنية خمريّة)

ثم يضع صورة الكتاب مظلل بالاسود جزء عن الخمارات

واضع مقدمة ان ماري بلتييه كامله

المقدّمة

«إنّي نائمةٌ وقلبي مستيقظ

إذا بصوت حبيبي قارعًا

أنِ ٱفتحي لي يا أُختي يا خليلتي

يا حمامتي يا كاملتي

فإنّ رأسي قد امتلأ من النّدى

وخصائلي من قطرات الليل» (نش ٥/ ٢).

إنّه لمحيِّر نشيد الأناشيد هذا! فهو يصنَّف بين الكتابات في الكتاب المقدّس اليهوديّ، ويُدرج بين كتب الحكمة في الكتاب المقدّس المسيحيّ. إنّه أكثر نصوص الكتاب المقدَّس شهرةً وتكريمًا. يُجمَع بينه وبين روائع التصُّوف المسيحيّ. والأدب الدنيويّ نفسه تذكّر هذه الآيات واستلهمها. ويبدو أنّ نشيد الأناشيد هو من أقرب نصوص الكتاب المقدّس إلى الإنسان: فهل هناك شيء أشدّ أُنسًا وأكثر شموليّة من كلمة حبّ يتبادلها الحبيب والحبيبة؟ ومع ذلك... فإذا تذكّرنا أنّ وظيفة الكتاب المقدّس لا تقتصر على تدوين الاختبار البشريّ، بل توضّحه بما يقول الله فيه، فما عسى أن يكون معنى ذلك النصّ الذي يكاد اسم الله أن يغيب عنه؟ وبأيّ وحي يمكنه أن يأتي عن حقيقة الاختبار البشريّ هذه التي يجسّدها اللقاء بين الرجل والمرأة؟ هل يريد أن يذكّر بجمالها وعظمتها فقط، أم أنّه يريد، من خلال هذا التذكير، أن يفتح الباب على آفاق أوسع، تكون على مستوى تاريخ الخلاص؟

إنّه لمحيِّر نشيد الأناشيد هذا! عنوانه في صيغة التفضيل. فكما نقول «قدس الأقداس» لندلّ على أقدس مكانٍ في الهيكل، محفوظ لعظيم الكهنة، وهو لم يكن يدخله إلاّ مرّة في السنة، كذلك يُدلّ على نشيد الأناشيد («شير ها شيريم» بالعبريّة)، من اللحظة الأُولى، كعلى كلام متوهِّج. وعلى كلّ حال هكذا نظر إليه

التقليدان اليهوديّ والمسيحيّ على مرّ العصور. فقد قال رابي عقيبة في القرن الأوّل: «إنّ العالم بأسره لا يساوي اليوم الذي أُعطي فيه النشيد لإسرائيل، لأنّ سائر الكتب كلّها مقدّسة، أمّا النشيد فهو قدس الأقداس». ولكن، في الوقت نفسه، أكّد بعض الكتّاب أنّ هذا النشيد كان يُقرأ في الخمّارات، وكأنّها أغنية خمريّة. وحتّى اليوم، وبالتناقض مع تقليد في القراءة جعل منه نصّ كبار المتصوّفين المفضّل، لا يرى فيه بعضهم سوى تعبير حرّ عن الغرام المحض.

إنّه لمحيّر نشيد الأناشيد هذا! فبينما لم يكفّ عن مرافقة الإيمان المسيحيّ على مرّ العصور، يكاد أن لا يُذكَر اليوم، وحتّى أن يُهمل أحيانًا، في الخلاصات الكبرى المخصّصة للعهد القديم. ولا تسمح الفرصة لمعظم المسيحيّين أن يجدوه في الليترجيّة، فهي لا تقرأ منه إلاّ القليل.

إنّه لمحيّر نشيد الأناشيد هذا! فهو يبقى في أيّامنا مثار جدل حادّ بين المفسّرين. ولا تزال وجهات النظر تتجابه في شأن مصدره وصلته بالآداب الأُخرى المعاصرة له. وفي شأن طبيعة الصلة التي تربطه ببقيّة الأسفار الكتابيّة.

ولكن لا يجوز أن يُعدّ كلّ ذلك مثبطًا لعزائم الناس يقرأون هذا النشيد بشغف، ويطرحون عليه الأسئلة، ويقترحون طرقًا جديدة للسير في آياته الـ ١١٧ التي تُبدع عالمًا يبدو أنّ تفاسيره لم تتوصّل، على مرّ العصور، إلى استنفاد مكنوناته.

وهذا العالم هو ما سنصفه في الصفحات اللاحقة. وسيكون هدفنا المباشر طبعًا أن نتقدّم في معرفة القصيدة نفسها. فالمطلوب منّا أن نعرف ما هو وأن نأتي، إذا صحّ التعبير، ببطاقته الوصفيّة، كما يفعل التفسير الكتابيّ في درس كلّ من النصوص التي تؤلّف الكتاب المقدّس، محاولاً أن يكشف عن تاريخ كتابته، ومصدره، وبنيته، وهدف محرّريه، ومعناه وقيمته أخيرًا. ولكن، بما أنّ الأمر يتعلّق بمثل هذا النصّ، فسرعان ما سينتهي البحث، إن اكتفينا بتلك المقاربة. فلهذا النصّ تاريخ ليس هو تاريخ تحريره فقط، بل هو تاريخ قراءته واستعماله، وهما يمتدّان على مدى القرون التي عاشتها الكنيسة. إنّ النشيد هو النصّ المفضّل عند الذين أرادوا، أو يريدون، أن يعبّروا عن شيء من قلب الحياة المسيحيّة، مختبرين، بالاتّحاد بالمسيح، تلك الحقيقة التي أشار إليها القدّيس يوحنّا، حين قال: «الله محبّة». فستتصفّح إذًا هذا النشيد بإرشاد أولئك الذين تذوّقوه، منذ عهد آباء

فبعد كل هذا يترك المشكك كل ما قلته عن روعة السفر وانه قدس اقداس ويمثل قلب علاقة المسيح بكنيسته ويركز ان البعض اخطأ وقراه في الخمارات عن دون فهم

فاضرب مثال

اليهود والمسيحيين يقراءون سفر النشيد بكل قداسه ويفهموا معانيه الروحية الرائعة ولكن المسلمين في حوراتهم يقراءوه بمنتهي السفاله ويتهكموا عليه بكل سخريه فهل هذا الاسلوب القذر من المسلمين يسيئ الي سفر النشيد ؟

بالطبع لا ولكن يكشف مدي دناسة فكرهم مثل الذين قرروا بدل ان يقراءوه بقدسيه في المعبد اليهودي ان يقراوه في خماره ايضا هذا يكشف مدي دناستهم

فهذا الكلام يدين ما فعل ذلك كما يدين المسلمين ولا يدين الكتاب المقدس

فهل لو قراء احدهم القران في اقذر مرحض عمومي او استخدم احدهم اوراق القران في افعال قذره هل هذا يسيئ للقران ؟

الاجابه المفروض لا الا لو كان المسلمين لا يثقوا في ان الههم قادر علي اظهار قداسة كتابه

ثم يقول المشكك

: ويقول الدكتور يوحنا قَمَير في كتابه " نشيد الانشاد أجمل نشيد في الكون صفحة 10

يتألف السفر من ثمانية فصول تحتوي حوارات بين حبيب وحبيبته بتعابير غرامية جريئة للغاية فالحبيب يتغزل بجسدها عضواً عضواً وكذلك الحبيبة , ولا يتوقفان إلا على جمال جسديهما وسعادة لقائهما في حب عنيف مُتبادل ومن وقت الي أخر نسمع أصواتاً تتخلل حوار الحبيبين ولهف حبهما

قد يحتوي نشيد الأناشيد على بعض أشعار قديمة يرقى عهدها الى سليمان، ويعود أصلها الى القرية أو الى المدينة : من اسرائيل في الشمال الى يهوذا في الجنوب. لكن من الواضح أن مؤلّفها ليس سليمان. لماذا نُسب إذًا نشيد الأناشيد الى سليمان (كما نُسب اليه سفر الأمثال، وسفر الجامعة، وسفر الحكمة)؟ لأنّ سِفر الملوك الأوّل يَذكر أنّ سليمان «كان من أحكم الناس، وقال ثلاثة آلاف مَثَل، وكانت أناشيدُه ألفا وخمسة أناشيد» (١ مل ٥/٩-١٢). لقد نُسب نشيد الأناشيد اليه لشهرته في الحكمة والأناشيد، كما نُسبت مزامير الى أبيه داود لأنه تميّز بها، وكما نُسبت شرائع الى موسى لأنه رائد الشرائع في العهد العتيق.

وأيًا يكن المؤلِّف الحقيقي لهذا النشيد، فالثابت من دراسة النصّ أن المؤلّف، الذي وضع اللمسات الأخيرة على سفر نشيد الأناشيد، واحد، لأنّ لغة النشيد واحدة تركيبًا ومعاني وصورًا.

ثانيًا : الحبّ في النشيد :

يتألّف السِفر من ثمانية فصول تحتوي حوارات بين حبيب وحبيبته، بتعابير غرامية جريئة للغاية. فالحبيب يعبّر عن توقه الى الحبيبة وعن حبّه الولهان لها، ويتغزّل بجسدها عضوًا عضوا، وكذلك الحبيبة. ولا يتوقّفان الاّ على جمال جسَدَيهما وسعادة لقائهما في حبّ عنيف مُتبادَل. ومن وقت الى آخر، نسمع أصواتًا تتخلّل حوارَ الحبيبين ولهفَ حبّهما.

يصف السفر جسد الحبيبة من القدمين الى شعر الرأس :

- ما أجمل القدمين بالخفّين يا بنت الأمير (٢/٧).
- دائرتا فخذيك عقدان نظمتهما يدان ماهرتان (٢/٧)،
- سرّتكِ – وافهم ما السرّة – كوب لا يفرغ من الخمور (٣/٧)،
- نهداك شادنان توأمان (٥/٤)، أو عنقودا دالية (٩/٧)،
- جيدك برج من عاج (٥/٧)،
- ما أطرب الصوت وأروع الطلعة (١٤/٢)،
- شفتاك سمط قرمزي (٣/٤)، وشهدا تقطران (١١/٤)،
- فمك، تحت الحجاب، شقّ في رمّانة (٣/٤)،
- أسنانك قطيع نعاج (٦/٦)، وتحت لسانك لبن وعسل (١١/٤)،
- عيناك يمامتان (١/٤)،
- سَبَيْتِ قلبي، يا أُختي العروس، سَبَيتِهِ بغمزة عين وقلادة جيد (٩/٤)،
- ما أجمل بالقرطين خدّيكِ (١٠/١)،
- شعرك قطيع معز منحدر على سفوح جلعاد (١/٤)،

وايضا لا اعلم ما الخطأ في ذلك وقد شرحت مفهوم هذا الوصف سابقا

ولكن لي ملاحظه قرات كتاب يوحنا قمبير ولويس خليفه عن سفر نشيد الانشاد والحقيقه لم يعجبني كتابه ولا شروحاته فالذي استشهد به المشكك اصلا كتاب مرفوض بالنسبه لي جملة وتفصيلا وليس بحجه علي احد فشروحات الكتاب غير دقيقه ولا يركز علي المعاني الروحية بل يركز علي الرسومات التوضيحيه التي تحتوي علي الكثير من الاخطاء

وهو لم يستشهد بكتابات للمفسرين المعتمدين بل بحث حتي وصل لكتاب يستطيع ان يستغله ويتلاعب برسوماته ليعثر بها صغار النفوس

فاكرر هذا الكتاب الذي يستشهد به مرفوض بالنسبه

ويقول

و

يقول الدكتور يوحنا قَمَير في كتابه " نشيد الانشاد أجمل نشيد في الكون صفحة 15 – 16 بعد عرض الآراء حول السفر :

أيعقل أن يستعين شاعر نشيد الأناشيد بالأوصاف الجسدية الجرئية الواقعية ليرمز بها مباشرة إلى الله , أو إلى المسيح أو إلى الكنيسة أو إلى نفس المؤمن ؟ السفر واضح ولا مجال لتعقيده أو ترميزه إنه نشيد الحب الجسدي لا أكثر ولا أقل

اولا هذا ليس كلام يوحنا قمير ولكن صاحب المقدمه لويس خليفه

والحقيقه هو يشرح كل الاراء حتي الرافضين لرموز سفر النشيد

ولهذا لن اعرض من صفحه 15 ولكن اعرض رايه هو الذي قدمه في الخلاصه

٣ – وأخيرًا ، جوهر نشيد الأناشيد وعمقه يكمنان ، لا في الحب الجسدي بحدّ ذاته ، بل في ما هو أهمّ وأفعل : الحنان. نشيد الأناشيد أغنية حنان لا يرتوي ولا يُحدّ ، حنان الانسان على الانسان ، وحنان الانسان على الله ، تمامًا كما حبّ الله للانسان هو حنان لامتناه.

الحبّ – الحنان هو بنية اللاهوت البيبلي ، وما حياة يسوع إلاّ حلقات حنان تَوَّجها على الصليب وأتحف بها الكنيسة بقيامته ، رسالة حنان لا يحدّ. شريعة المسيح واحدة هي الحبّ – الحنان.

وعلى ضوء هذا الحبّ – الحنان يمكننا أن نعتبر الحبيب الفتى رمزًا وصورة حقيقيّين للمسيح. والحبيبة الصبية رمزًا وصورة للكنيسة ، لمريم أم الله ، ولكل مؤمن بالمسيح. وهذا هو العبور من المعنى الحرفيّ التاريخي إلى المعنى الإلهي الكامل.

° ° °

لا مجال في هذه المقدّمة المبسّطة عمدًا الى ذكر تطوّر تاريخ شرح نشيد الأناشيد عبر العصور ، وكيف سعى آباء الكنيسة والآباء الروحيّون الى شرحه بأكثر من طريقة ، ودومًا بالمعنى المجازي ، لأن أغلبيّته ، بل كلّ الشروحات المجازية ، نجدها في آلاف من الكتب ، ولا تفيدنا في هذه المحاولة الجديدة لشرح نشيد الأناشيد.

ويسعك أن تطالع ، في المراجع ، أهمّ ما صدر مؤخّرًا من مؤلّفات تتصدّى لشرح النشيد.

لويس خليفة

فلا يمكن للمشكك ان ياخذ شرحه لكل الافكار ويعتبر ان هذا رايه وثانيا كما قلت هذا ليس كلام يوحنا قمير

ثم ينتقل المشكك الي زاويه اخري وتدليس من نوع اخر

!! نشيد الأنشاد مأخوذ من الوثنية

وتقول آن مَاري بلتييه مؤلفة كتاب " نشيد الأناشيد " من سلسلة دراسات في الكتاب المقدس

: صفحة 20

نشيد حبّ من مصر القديمة

إنّ البرديّ هارّيس ٥٠٠، الذي تمّ اكتشافه في رعمسيوم طيبة، و«أغاني غبطة القلب الكبرى» المكتوبة على البردّي تشستر بيتّي I، عرّفتنا نصوصًا تتغنّى بحبّ رجل وامرأة بتعابير قريبة جدًّا من تعابير نشيد الأناشيد. ويمكننا أن نقابل بين النصّ الأوّل المدوّن أدناه ونش ٢/ ٨ت. أمّا النصّ الثاني فيشير بوجه قريب جدًّا إلى ملامح الحبيبة الوارد ذكرها في ٤/ ١ت و٦/ ٥ت و٧/ ٢ت

١● يا حبّي، أنت يا مَن أُحبّ
حبّك همٌّ لي.
كلّ شيء أُعِدّ لك،
وأقول لك: «أنظر ما قد تمّ!»
سمع صوت اليمامة
تقول: «الأرض تستنير
ما هي طريقك؟
آه! كفى أيّها العصفور
إنّك تلومني!
وجدت الحبيب في حجرته
ففاض قلبي فرحًا
وقلنا: «لن أتركك أبدًا
يدي في يدك...»
أدرتُ وجهي نحو الباب:
أنظر، ها الحبيب يأتي!
عيناي على الطريق
وأذناي تصغيان.
أنتظرُ پاميهي
وأجعل من حبّ الحبيب
همّي الأوحد
لأنّ قلبي لا يمكنه أن يصمت
عنه».

٢● «الوحيدة، الحبيبة، الفريدة
الأجمل في العالم
أنظُر إليها، إنّها كالنجمة التي تلمع
على عتبة سنة جديدة!
لها حسنٌ لامع وسحنة مشعّة
لها عينان صافيتا الرؤية
وشفتان لطيفتا الحديث
لا تفرط أبدًا في الكلام
عنقها طويل، صدرها مشعّ
شعر رأسها لازورديّ
ذراعاها تفوقان الذهب
أصابعها تشبه عرائس النيل.
كليتاها متراخيتان قليلاً.
ووركاها تفوهما جمالاً
مشيتها مهيبة
حين تسرع بخطى قصيرة
وتخلب قلبي بمشيتها
إنّها تسلب عقل
جميع الذين ينظرون إليها
كلّ رجل تقبّله يكون سعيدًا
ويشعر بأنّه أوّل الفتيان.
حين تخرج من منزلها
يُخيّل إلينا أنّنا نرى
تلك التي هي وحيدة».

س. شوتّ، أغاني الحبّ في مصر القديمة، باريس، ١٩٥٦ (بالفرنسيّة).

وكالعاده يكذب المشكك فان ماري هي تضع فكر في مربع ثم تناقشة كما فعلت في اجزاء كثيره من كتابها وتسمي موضوع اقتباس من البرديه المصريه باسم فرضيه

وهي تشرح هذا في صفحه 36 و 37 هذه انها فرضيات بدون ادله وتؤكد بعد ذلك في 38

ـ وبعيدًا عن الفُلكلور، اقترح ج. پ أودِه في السنة ١٩٥٥ أن نرى في النشيد وثيقة محترمة عن المؤسَّسة العيليّة في إسرائيل ترقى إلى حقبة قديمة. واعتبر، بوجه أوضح، أنّ النشيد يجمع بعض المصادر الشعبيّة السابقة لهوشع، منها ما أتى من مملكة الشمال (ويتناول الموضوع الرعائيّ) ومنها ما صدر عن مملكة الجنوب (ويتميَّز بالموضوع الملكيّ). وتكون مرحلة ما بعد الجلاء قد عملت على تركيبها فأدرجت هذه الوثائق تحت عنوان حكميّ وأدخلت نهائيًا تلك الأناشيد الخالدة في التراث الكتابيّ. وأضاف أنّه إلى مثل أناشيد الأعراس هذه لمّحت، على سبيل المثال، أقوال إرميا التي تعلن: «أُزيل منهم صوت الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت العروس» (إر ٢٥/ ١٠).

ـ وهناك أخيرًا مفسِّرون آخرون يربطون النشيد في أصله بالوحي الكتابيّ. غير أنّ النقاش يعود فيبرز بين أولئك الذين يقولون بأنّ النصّ يتناول موضوع الحبّ البشريّ دون سواه، وأولئك الذين يعتبرون أنّ معنى النشيد الحقيقيّ لا يمكن أن يكون إلاّ روحيًّا، بمعنى أنّ القصيدة تستخدم موضوع الحبيب والحبيبة لتوحي بقصّة العهد بين الله وشعبه. ففي الحالة الأولى يُقرأ النصّ قراءة **حرفيّة**، وفقًا لمعناه التلقائيّ، وفي الحالة الثانية يُعالج وفقًا لمنطق **تمثيليّ** صرف. وهذا التباين في القراءة يصبّ في نقاش آخر يدور هذه المرّة حول انتماء النصّ، إمّا إلى **التقليد النبويّ** وإمّا إلى **التقليد الحكميّ**.

النشيد نصّ أساسيّ في التقليد النبويّ

في خطى الأنبياء

إنّ القول بتطابق معنى النشيد الحرفيّ ومعناه الروحيّ التمثيليّ لم يؤكَّد فقط، بل بُرهن بدقّة في أبحاث أ. روبرت التي أكملتها أبحاث أ. فوييه.

وهذا التفسير يضع النشيد في إطار الخطّ الذي افتتحه سفر هوشع، واصفًا بتعابير الأعراس علاقة الله وإسرائيل، وواصله من بعده إرميا وحزقيال وأشعيا الثاني. ويطابَق بين عريس النشيد ويهوه الذي يخاطب العروس إسرائيل. وتذكِّر وقائع القصيدة بتاريخ العلاقات القائمة بين الله وشعبه، بذلك التاريخ الذي يتطلَّع نحو

ثم يقول

: ويقول محررو دائرة المعارف الكتابية في الجزء الثامن صفحة 32 . 63

وهو أحد الأسفار الشعرية في الكتاب المقدس ، واسمه في العبرية " شير هشيريم " أي " ترنيمة الترانيم " بمعنى " أجمل الترانيم " . وهو سفر شعري صغير (ثمانية أصحاحات) . وتصف قصائده الجميلة الكثير من أبعاد الحب البشري ، ولا يرتبط بالديانة صراحة إلا القليل منها

ولا اعرف ماذا يريد المشكك من هذا الجزء من دائرة المعارف

فلها كمالة

وإذا كان سفر النشيد مجموعة مقتطفات من الشعر عن المحبة البشرية فما هي أهميته كسفر من أسفار الكتاب المقدس ؟ وما هي مضامينه اللاهوتية .

أولها : أن وجود السفر فى الكتاب المقدس ، يضفي على المحبة البشرية قيمة كبيرة ، فالمحبة بين رجل وامرأة شئ نبيل وجميل ، فهى عطية من الله ، ولكن يمكن شراؤها . ولكن لأن المحبة البشرية جميلة ونبيلة ، فمن السهل أن تُغش . وفى العالم الحديث ، يعطى سفر نشيد الأنشاد نظرة صحيحة ، ورأيا متوازنا بالنسبة للمحبة البشرية . والنظرة المتسامية للمحبة البشريـــــــة ، أمر جوهرى . وحيث أن المحبة البشرية والزواج ، يستخدمان فى الكتاب المقدس رمزاً لمحبة الله للبشر ، فالمحبة فى ذاتها صالحة وظاهرة .

ثم ينتقل المشكك الي نقطة من هو كاتب سفر النشيد ويقدر البعض الذين يضعون اراء مختلفه ولكن هذا الامر تم الرد عليه في ملف من هو كاتب سفر النشيد وقدمت ادله كثيره جدا اعتقد تكفي لتمنع اي تشكيك في هذا الامر

ثم ينتقل الي فكره تشكيكيه اخري وهو محاولة اثبات ان السفر منقول عن عبادات وثنيه وفي اثناء هذه المحاوله يحاول ان يحضر رسمات وضعها يوحنا قمير توضيحيه اي لوصف الاعداد يضع صور لاتنطبق علي الاعداد ولكن فقط تقرب الفكره فبدا يستغل ذلك المشكك ويدعي ان السفر ماخوذ من هذه العبادات الوثنيه

اولا يوحنا قمبيز رسم ولم يضع لوح اثريه ثانيا اصلا فكرة يوحنا قمبيز بشرح السفر استعانه برسومات قديمه اثريه فكره في رائي خطأ لعدم اتفاق مع ما يقدم السفر من معاني روحيه مع ما تقدم الصور من افكار شعبيه قديمه

ثالثا اسلوب يوحنا قمير فتح المجال لهذا المشكك ان يدعي ان السفر ماخوذ من عبادات وثنيه رغم انه لا يوجد دليل واحد علي هذا

رابعا الصور التي وضعت معلوماتها التاريخيه عن ازمنتها خطأ

وساقدم بعض الادله لاثبت رائي

مثلا يقارن المشكك بين وصف المحبوبه في سفر النشيد بانها سمراء مع صورة الملكة نفيرة

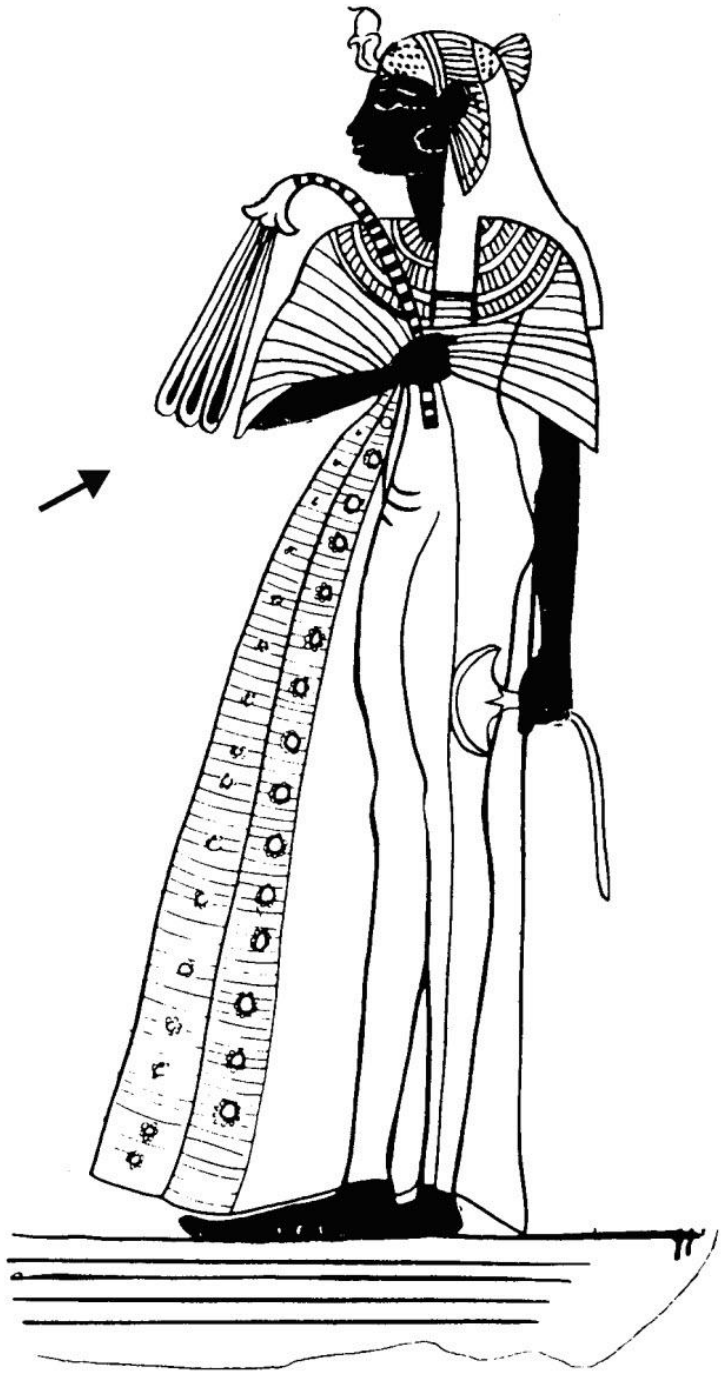

حسناءُ ، وانْ سمراء (نش ١/٥) .

جدرانيّة ملوّنة للملكة نيفرة في قبر، في التيبت. (القرن الرابع عشر أو الثالث عشر ق.م.).

فهل صورة اي امراه سوداء تصبح هي عروس النشيد ؟؟؟؟؟

وهل هذا يثبت انه مقتبس من الوثنيه كما ادعي

ويوحنا قمير لم يقل ان عروس النشيد هو الملكه نفره ولم يقل ايضا حتي انه مقتبس منها بل هو وضع فقط صوره توضيحيه استغلها المشكك وقال

أي أنه مقتبس من الوثنية والتي كانت قبله بحوالي ألف سنة

فما هو الدليل ان النشيد مقتبس من الوثنيه ؟ هل فقط لانه وصف العروس بسوداء ؟ رغم انه وصف يوضح اثر الخطيه علي نفس الانسان

ولكن النشيد يصفها بانها بنت اورشليم اي ينطبق عليها وصف بنات اورشليم

ويصف حبيبها بلبنان

ويصف خدها بالاحمر وشفتاها بالقرمزي (4: 3)

والعريس ابيض واحمر

فاي الاوصاف تنطبق علي نفيره ؟ فقط تشابه وصف لون البشر مع ملاحظة ان الملكه نفرتيتي ليست سوداء كما صور

فحتي المعلومات التاريخيه التي قدمها خطأ تماما

ولا يوجد دليل واحد ان النشيد مقتبس من فكر مصري وثني قديم

ثم يقتبس ايضا من رسم توضيحي عن يمامتين

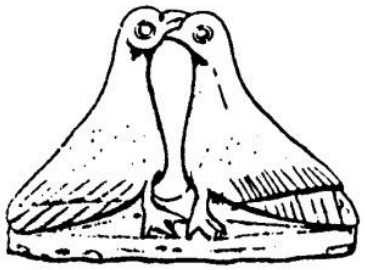

عيناك يمامتان على مجاري المياه. (نش ١ : ١٥).

(منحوتة قُدِّمت وفاء بنذر لأفروديت في هيكل لها في قبرص – القرن الرابع أو الثالث ق.م.).

الاهة عارية واقفة، بين يمامتين، أمام بعلها وابنها، وترى تحت الابن يمامة وعقربًا.

(ختم سوري قديم يعود الى ١٧٥٠ ق.م.)

الجديان، كاليمامة والعقرب في الختم السابق، يرمزان الى الشهوة والاثارة.
ختم سوري آخر يشبه الختم السابق، ويعود مثله الى ١٧٥٠ ق.م.

فما علاقة العقرب بسفر النشيد رغم ان كلمة عقرب لم تكتب فيه ولا مره

ولا ايضا تكلم السفر عن الارانب فما وجه الشبه

ولا تكلم ايضا عن ان للعروس ابن

فكل هذا يؤكد عدم انطباق بعض هذه الاساطير علي سفر النشيد بل يؤكد انه لاعلاقه له بهذا الفكر علي الاطلاق

ونلاحظ ايضا ان الصوره الاولي من القرن الرابع قبل الميلاد اي بعد سفر النشيد بستة قرون فكيف يقتبس منها السفر وهو كتب قبلها ؟

ومثال اخر

أدخلني بيت الخمر (نش ٢/٤).

رجل وامرأة في مجلس حميم، يشربان النخب ويمامة رسول حبّ بينهما. وراءهما كاروبان جاثمان بحميانهما، وفوقهما أسد يطارد غزالة أو غزالاً، طابع المشهد غزليّ مثير. (ختم آرامي قديم حوالى ١٧٥٠ ق.م.).

اولا هؤلاء ليسوا كاروبيم ولكن الاسد الاشوري المجنح علامه علي القوه واعتقد من الصوره

هذا واضح وهذا يرجع تاريخه الي القرن السابع قبل الميلاد

فهو قدم معلومتين خطأ عن اسم الكائن وعن عمر الصورة

ثانيا

متي تكلم سفر النشيد عن الاسد الاشوري المجنح او متي تكلم عن اسد يطارد عزال

او متي تكلم ان حمامه تصب لهم الخمر ؟

كل هذا خرافات لاعلاقه لها بسفر النشيد وايضا معلوماتها التاريخيه خطأ

والغريبه ان كل اللوحات يدعي ان يعود زمنها الي 1750 قبل الميلاد شيئ مضحك

فالحقيقه المشكك نقل بنيه خبيثه من مفسر كتب اخطاء كثيره

وموضوع جبال باتر الذي ادعي ان المقصود بهما ثديين

قبل أن تنسم ريح النهار وتنهزم الظلال عد يا حبيبي كن كالظبي أو كشادن الأيلة على جبال باتر.) نشيد الأنشاد 17/2 الترجمة العربية المشتركة.

قد يستغرب الكثير من هذا النص لأنه يصف جبال والحقيقة أن النص لا يصف جبالاً بل يصف ثدي المرأة على أنه جبال , لأن العلماء يعترفون أن (جبال باتر) لا تطابق أي موقع جغرافي معروف فتقول آن ماري بلتييه في كتابها نشيد الأنشاد – سلسلة دراسات في الكتاب المقدس – آن ماري بلتييه – صفحة 19 :

جبال باتر " الوارد ذكرها في 17/2 . فتلك الجبال لا تطابق أي موقع جغرافي معروف , لذا ") رأى بعضهم أنها إشارة رمزية إلى ثدي الحبيبة .. (

اولا حتي لو كان يريد ان يشير الي هذا فليس خطأ ولكن هو ذكر الثديين ومعناهما وعلاقتهما بالغذار الروحي فما الحاجه الي ان يشير اليهما بعد ان ذكرت صراحه

ثانيا الكلمه معناها حافه صخريه فهل يقبل ان يشبه ثدي امراه بحافه صخريه حاده ؟

H1336

בתר

bether

BDB Definition:

Bether = “cleft”

ثالثا معني الكلمه كما شرح الشراح هو عن منطقه جبليه متشعبه في طريق بيت ايل

ولكن الاهم هو ان الكلمه تشير الي جبل الانفصال

the words are by some rendered, "the mountains of division or separation" (h); which, if referred to Christ's first coming, may regard the ceremonial law, the wall of partition between Jew and Gentile, broke down by Christ, and the two people divided by it, which were reconciled by him; if to his spiritual coming, the same things may be intended by them as on Son_2:9; but if to his second coming, the spacious heavens may be meant, in which Christ will appear, and which now interpose and separate from his bodily presence; and therefore the church importunately desires his coming with speed and swiftness, like a roe or a young hart, and be seen in them; see Rev_22:10.

وهذا ايضا ما يشرحه ابونا انطونيوس فكري

الآن نحن على **الجبال المشعبة** في هذا العالم، أي في حياة التجارب والآلام. وتترجم أيضاً "جبال الإنفصال" فنحن ما زلنا لا نتمتع بعريسنا بالكامل.

فالمعني الذي قدم خطأ ولا حاجه له

والمجد لله دائما